جهود شيخ الإسلام الدكتور طاهر القادري في إحياء التصوف

تمت دراسة الجوانب المختلفة من حياة الداعية الكبير شيخ الإسلام الدكتور طاهر القادري. شيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري شخصية فذة من جميع النواحي. عندما تنظر إلى خدماته في مجال المعرفة ، في هذا العصر من التقليد الأعمى والفردية حيث لا يرى الخصوم أي مشكلة في رفض حتى ما ورد من القرآن والحديث ، فقد أخرجهم من مستنقع الطائفية والكراهية الدينية وربطهما بالقرآن والأحاديث النبوية كما أزال الغبار عن وجه الصوفية. لقد أخرج الصوفية من الكسل والأديرة الشبيهة بالقصور إلى ميدان العمل ، وحول الكراهية في نفوس الناس حول مكون الإسلام المهم ، وهو الصوفية ، إلى الحب. وفي الوقت نفسه ، فإن أهمية هذه الصفات مثل كما تم إبراز التنقية الذاتية وتنقية القلب والأخلاق الحميدة. جهوده على الجانبين العلمي والعملي لإحياء الصوفية لا تُنسى لأنه فقط من خلال ممارسة هذه الجوانب الثلاثة للإسلام (الشريعة ، والطريقة ، والحقيقة)

يعتقد شيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري أن الصوفية هي اسم التفسير العملي للإحسان في حديث جبريل. لا يختلف التصوف عن الإسلام أو يتعارض معه ، بل هو اسم الثمرة الروحية لشجرة الإسلام. لا يمكن للأمة المسلمة أن تبلغ الكمال إلا باتباع تعاليم التصوف.

في ضوء حديث جبريل هناك ثلاثة مستويات للإسلام:

1. الاسلام
2. الإيمان
3. الإحسان

إذا نظرنا إلى واقع هؤلاء الثلاثة فسنجد أن الإسلام هو عنوان أعمال المصطفى عليه السلام وشخصيته ، والإيمان هو اسم الإيمان بكلام النبي صلى الله عليه وسلم.). يبدو الأمر كما لو أن دين الإسلام هو اسم جوانب مختلفة لطائفة محمد (صلى الله عليه وسلم). الإحسان هو معيار كمال الإسلام ، وهو الصعود الحقيقي للإخلاص ، الذي قال عنه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم:

إذا كنت تعبد الله ، فلن تقدر على فعل ذلك ، ولن تقدر على ذلك ، ولن تقدر على ذلك.

"فعبدوا الله كأنكم تراهون ، وإن لم تستطعوا رؤيته تخيلوا أنه يراك".

التصوف والروحانية هو اسم آخر لهذه الحالة من الملاحظة والتأمل. إذا سئل الصوفيون عن تعريف الصوفية والروحانية ، فإن الصوفية هي اسم الأخلاق بالنسبة لهم. يقول سيدنا علي بن عثمان الحجور ، وهو يشيد بالصوفية في كشف المحجوب: "الصوفية اسم الأخلاق الحميدة". إذا كان التصوف هو اسم الأخلاق الحميدة ، فإن أخلاق محمد صلى الله عليه وسلم هي صعود الصوفية والإحسان ، لقول الله تعالى:

وَانَّكَ لَعَلٰى خُلُقٍ عَظِيْم

"ولديك حقًا أمة عظيمة".

بعد الحياة الخارجية للنبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) ، لم يقم الصوفيون فقط بتنوير شخصيتهم بشخصية الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ، بل قاموا أيضًا بتنوير الأوقات بنورها. لم توسع فتوحات الفاتحين الإسلام جغرافيًا كما فعل الصوفيون. يتضح تاريخ الإسلام الممتد لـ 1400 عام من خلال دور الصوفيين.

الوضع الحالي للصوفية

الحقيقة هي أن التصوف الإسلامي لعب دورًا أساسيًا وتاريخيًا في الترويج للإسلام. في وقت صعب عندما كان توسع الإمبراطورية الإسلامية ينجذب المسلمون إلى العالم أكثر من الانجذاب إلى العمل ، احتفظ الصوفيون بشمعة الحب الإلهي ومحبة الرسول (صلى الله عليه وسلم) مشتعلة ولكن طوال القرون القليلة الماضية الأمة الإسلامية ولكن ظلال الانحدار عمقت ، وفي هذا الانحدار العالمي ، مثل جميع المجالات ، بدأت الصوفية والروحانية أيضًا في الانحدار. وبنفس الطريقة اختفت قيم مثل التضحية بالنفس والتضحية والكرم واحترام الإنسانية من المجتمع الإسلامي ، وأصبح رواد الصوفية والروحانية (الله سبحانه وتعالى)

مصلحين تحولت قواعد وقصور الأباطرة ، اقتصر التصوف على رواية المعجزات ، بينما حُرم التصوف العملي من نور التقوى وتحقيق اللذة الإلهية والأخلاق ومراعاة الشريعة. عملية،

الإحياء العلمي للصوفية وخدمات شيخ الإسلام

تناول شيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري قضية الإحياء العلمي والعملي للصوفية وأرسى أسس منهاج القرآن الدولية من أجل تحسين حالة الأمة. عندما أصبحت ممارسة الدين بحد ذاتها مشكلة ، قدمت منظمة منهاج القرآن الدولية برعاية شيخ الإسلام خدمات في الإحياء العلمي والعملي للصوفية التي أثبتت أن الصوفية حقيقة حية حتى في العصر العلمي الحالي .

بدأ شيخ الإسلام النضال من أجل إحياء الجوانب العلمية والعملية للصوفية. بدأ بتدريس الصوفية من شادمان ، ثم من خلال إعطاء مئات الدروس حول جوانب مختلفة من الصوفية على مر السنين ، أوضح المكانة العلمية للصوفية بحيث كان على منكري الصوفية تغيير موقفهم. في الوقت نفسه ، منهاج الأمل ، وقفات سهرات ، وتجمعات أذكار ، ومعسكرات تدريب ، ودروس قرآنية ، وتجمعات روحية ، وخلوة Masnoon الجماعية ، و Gosha-e-Durood ، وغيرها من الوسائل القوية لاستعادة القيم العملية. التصوف ، وخاصة الحركة العمالية والإصلاح الجماعي للأمة الإسلامية ، انتقل إلى الوضع الراهن.

خدمات شيخ الإسلام في إحياء الصوفية هي كالتالي:

1. إثبات التصوف من القرآن والسنة

كان أكبر اعتراض على الصوفية أن القرآن الأصلي والسنة النبوية والمخاطبين المباشرين بالوحي الإلهي ، أي الصحابة والتابعون وأتباع التابعين ، لم يكونوا موجودين في تلك الفترة ، ولكن تم إعلان الصوفية موازية للوحى الإلهي. القرآن والحديث ، وأصبحت تعاليم الصوفية مقدمة ليأس وتراخي المسلمين.

في مثل هذه الظروف ، أثبت شيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري ، من خلال كتاباته عن الصوفية ومئات الخطب ، مدى عمق

ارتباط الصوفية بالقرآن والحديث والصوفية من حيث أي جانب من جوانب تعاليمها. ولا تستطيع الجورة معارضة الشريعة في الزاوية لا يمكن أن توجد الصوفية في معارضة الشريعة الإسلامية ، وقواعد القرآن والحديث ، وتعاليم الكتاب والسنة. لم يكتف بإثبات التصوف بحجج من القرآن الأصلي والحديث النبوي ، بل أعلن أيضًا أن الصوفية هي الجزء الثالث والأهم من الدين في ضوء حديث جبريل. وقد أثبت وجود كلمة الصوفية والصوفية في القرون الأولى بالأدلة والأدلة ، وكذلك المكانة العلمية ومكانة الصوفيين الرائدين وخدماتهم في علم الحديث وموت أئمة الحديث. رواه الحديث عنه ، أسكت المتظاهرون إلى الأبد. لديك

من أجل ربط الصوفية بالقرآن الأصلي والحديث ، لا بد من إثبات تعاليمه في القرون الثلاثة الأولى ، لأنه حسب الحديث المتفق عليه ، فإن هذه الفترات الثلاثة تسمى `` خير القرن '' وإذا كان هناك شيء برهنه خير القرون ، بل إنه يعتبر أمينا وموثوقا وموثوقا ومسلما شرعا ، وهناك إجماع بين الأمة على أنه لا مجال للاعتراض على ما يثبت به هؤلاء السماويون. الأوقات النبيلة. لذلك ، قام شيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري ، أثناء إثبات تعاليم التصوف من القرآن الأصلي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، بتأليف كتاب من أكثر من ثلاثمائة صفحة عن الاشتقاق الحرفي و الاستحقاق الروحي للصوفية ، ولا يستثنى من القرآن والحديث من حيث الاشتقاق. وهكذا ، بإثبات روح الصوفية وجذورها عبر زمان الصحابة وأتباع الصوفية وأتباعها وأتباعها ، وأخيراً القرآن وسنة التصوف.

التصوف وأتباع الشريعة

يقول شيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري إن أحد المفاهيم الخاطئة الرئيسية حول عدم التوافق بين الصوفية والشريعة هو المدّعون الجاهلون للصوفية الذين كتب عنهم العلماء والصوفية والأولياء أن هؤلاء الناس ليسوا صوفيين حقيقيين بل هم يسمون أنفسهم صوفيين ، وينسبون للجماعة حتى يمكن اعتبارهم صوفيين. وله بعض السيئات التي اعتبرها الناس معجزة واعتبروه صوفيًا رغم أنه لم يكن من أتباع هذا الدين والطريقة. هناك العديد من هؤلاء الأشخاص في الماضي والحاضر على حد سواء ، لا علاقة لمعرفتهم وأفعالهم وسلوكهم وحاضرهم بالصوفية ، ولا هم على دراية بأي شيء يسمى الإدراك. في الواقع ، هؤلاء الناس ليسوا سادة الطريقة وأسياد الحق والشريعة ، لكنهم

المدّعون الباطلون بالصوفية والصوفية. وهؤلاء هم الأشخاص الذين عملوا في كسب المال باسم الصوفية والصوفية تحت ستار الصوفية.

الناس الذين لا تتفق أفعالهم مع الطريقة والصوفية والواقع ، وذلك لإرضاء دائرة تلاميذهم وشفعائهم بسبب الجهل والضلال ، يجعلون من المعروف أن هناك مكانًا في الصوفية والمعرفة حيث الشريعة والطاعة الكتاب والسنة والقرآن والحديث (لا قدر الله) لم يبق. العلوم الخارجية مقصورة على المستويات الدنيا. يزعم هؤلاء المدعون الزائفون بالصوفية أننا تطورنا من هذه الطبقات وأصبحنا سادة المعرفة. نحن الآن نتلقى الهبات بشكل مباشر ، لذلك لم نعد ملزمين بأوامر ونواهي الشريعة وتعاليم قواعد الكتاب والسنة والواجبات والواجبات (لا قدر الله). زعم التحرر من التمسك بالكتاب والسنة ، والقول بذلك ، والتخيل ، والإيمان به هو كفر وخطأ فاضح. ليس هذا كله ضد الصوفية فحسب ، بل هو أيضًا ضد الدين (الحقيقي). لذلك ، أولئك الذين يحافظون على مصلحتهم الذاتية وأرباحهم الزائفة

في بيان لحضرة حارث المحاسبي ذكره الإمام عبد الرحمن السلامي في طبقات الصوفية:

شخص يسعى إلى تحسين حالته الداخلية في السعي وراء الإخلاص ، أي الزهد ، والإيمان بالله ، والثقة ، والسعي لرضا الله ، والصبر ، والامتنان ، والتواضع ، والخضوع ، وطاعة الله بنية عالية وصدق القلب. فالمجاهدة فالله تعالى يرث التحسن في ظاهره بنعمة أمره الباطن ، ومن كان له خيرا في ظاهره من خلال المجاهدة ، فالله تعالى يرثه الهدى. كما قال الله تعالى:

وَالَّذِينَ جَاهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا

"و (بالنسبة إلى) أولئك الذين يجتهدون من أجلنا ، سنهديهم بالتأكيد إلى طرقنا".

(العنكبوت 29:69).

من أجل نقل الصوفية من التقاعس والتيسير إلى العمل والالتزام بالشريعة ، فتح مجمعًا لما يسمى بالصوفيين غير النشطين من خلال

اقتباس كلمات سلطان العرفين حضرة بايزيد بسطامي. يقول أبو يزيد بسطامي إنني أمضيت ثلاثين عامًا في المجاهدة و (في تلك الثلاثين عامًا) لم أر مجاهدًا أكثر كثافة من معرفة القرآن والسنة والعمل وفقًا لهما.

في تفسير هذا القول تقول إن الشريعة هي التمسك بالعبادة وعباد الله تعالى ، والطريقة هي اسم دوام العبادة ، والسجود أمام الله شرعاً. بينما في كل موقف ، وفي كل وقت ، وفي كل لحظة وفي كل ظرف ، فإن التفرغ لعبادة الله وخدمته ، وعبادته وخدمته هو الطريق والحقيقة ، ومراقبة الحق. قل ، إنه اسم الانجذاب إلى جوهر الحقيقة في نور وظهور الربوبية ومراقبة مكافآتها وثمارها والتمتع بمتعة هذه النعم.

كما تنص الصوفية وأتباع الشريعة على ما يلي:

> الشريعة هي معرفة وممارسة من وصل إلى البداية والوسط والحقيقة. تصحح الشريعة الظهور في حالة الانصياع للأوامر وتجنب المحظورات. كأن القانون هو جمال المظهر. الطريق هو اسم اجتناب الأخلاق الدنيئة واعتماد الأخلاق الفاضلة. وكأن اسم الطريقات ، جمال النفس الباطنية ، هو تنقية النفس والقلب من العادات والميول السيئة. وبنفس الطريقة فإن الحق وحضارة الأرواح وأدب الوجود أمام الله هو الاسم. عسى أن تصلح الروح بحيث يصحبها موكب في حضرة الله تعالى.
>
> لا يمكن أن تبدأ رحلة العبد من الشريعة إلى الطريقة حتى يبلغ الكمال والإدراك والمثابرة في الشريعة ، فلا تسئ فهمي. وكأن من المستحيل الدخول إلى الطريق دون النضج في الشريعة ، ومن المستحيل الدخول إلى الواقع دون نضج في الطريق.

3 . التصوف والاستشراق

كما قدم شيخ الإسلام جواباً علمياً وبحثياً على اعتراضات المستشرقين على الصوفية ، وهو كتابه متاح للاستخدام. إن أبحاث المستشرقين الخاطئة والمتحيزة وسوء الفهم حول موضوع الصوفية تبعثر باستمرار عقول بعض المسلمين وأثارت كل أنواع الشكوك حول الصوفية الإسلامية. هناك العديد من الأسئلة المتعلقة بمختلف جوانب الصوفية التي تسمم عقول من يقرأ ويفهم الصوفية اليوم. يقدم هذا الكتاب إجابات بحثية ونقدية وتحليلية لمثل هذه الاعتراضات بحيث تم توضيح الوجه الجميل للتصوف الإسلامي من خلال فرز طبقات الشك والتشكيك. لقد تعرّف جيل الشباب اليوم على وجه الخصوص على الحقائق والدوافع الحقيقية وراء أبحاث المستشرقين.

لقد أثر المستشرقون الذين كتبوا عن تاريخ الصوفية في كتاب شبه القارة الهندية بشكل خاص وبعض علماء ومفكّري العالم الإسلامي بشكل عام. لقد أشار بعض الإصلاحيين أصحاب الفكر والحكمة إلى البدع والخرافات باسم الصوفية ، لكن بعض أصحاب المعرفة السطحية بدأوا يتقبلون تكوينها من خلال عناصر غير إسلامية وخارج الإسلام. من أساس الصوفية الأساس الحقيقي في تكوينها والتفسير الصحيح لتاريخ الصوفية من القرآن الكريم ، وجوهر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ، وسيرة الرسول الكريم ، والسنة المباركة ، والصحابة ، والصحابة بدلاً من أخذ وفهمه من حياة وتعاليم صفاء الخلفاء الراشدين وأتباعهم وأتباعهم (من خير الدهور) ، أرجع تطورها إلى رؤساء إيران والهند واليونان والفلسفة المسيحية. التصوف (الفكر الصوفي)

كان مصدر كل هذا الرأي البحث العدائي للمستشرقين الذي بدأ منذ حوالي أربعمائة عام نتيجة الحروب الصليبية في القرن السادس عشر الميلادي. أكبر دليل على تحيزها هو أن البحث الاستشراقي له منظور خاص ومنظور محدد للوضع والمنطقة. وبهذه الطريقة ، وبإزالة الحجاب من بحثه المتحيز ، أنقذ شيخ الإسلام الشباب المتأثرين بالفكر الاستشراقي اليوم.

إلى جانب هذا النضال العام الكامل ، قدمت منهاج القرآن الدولية أيضًا خدمات مبتكرة في مجال العلوم والفكر. في وقت تم فيه إنكار وجود الصوفية. خلال هذه الفترة ، دافع عن هذا النظام العظيم للتدريب الإسلامي فكريا. وفي الوقت نفسه ، كتب شيخ الإسلام أكثر من أربعين كتابًا في موضوع الصوفية والروحانية ، وفتح فصلًا كبيرًا في إحياء

الصوفية والروحانية ، وهو مثال لم يظهر في أي مكان في الماضي القريب.

4. الاستيقاظ ليلا

من أجل تعزيز الخير والإيمان والتواضع والقيم الأخلاقية في المجتمع على مستوى القاعدة الشعبية ، بدأت منهاج القرآن الدولية (MQI) في البداية وقفة احتجاجية ليلية شهرية في مركز الحركة ثم من خلال منظماتها في كل التحصيل والمدينة في جميع أنحاء العالم ، ووضع الأساس للمؤتمرات والسهرات الليلية والدورات التدريبية ودروس القرآن. في صحوة الليل هذه ، عزز خدام الله علاقتهم مع الله وسعوا إلى تنقية مظهرهم الخارجي والداخلي من خلال التوبة والغفران والبكاء.

5. عظات ونصائح

إلى جانب هذا النضال ، فإن رفاق منهاج القرآن الدولية يرفعون أهل المجتمع بثروة المعرفة والأخلاق من خلال ترجمة الخطب الأخلاقية والروحية لشيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري في شكل برامج الفيديو. تخلق خطابات شيخ الإسلام الحب في القلوب من خلال استئصال الكراهية في جميع أنحاء العالم. من خلال هذه الدروس ، فإن العمل على إصلاح أوضاع ومعتقدات الأمة الإسلامية على قدم وساق في جميع أنحاء العالم.

6. إعتكاف سنوي

قدم شيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري نظام Masnoon للتدريب على الاعتكاف الجماعي للتدريب الروحي والأخلاقي الخاص لعامة الناس ، وهو معسكر تدريب لا يوجد مثال له في أي مكان آخر. ويحتفل معه آلاف الأشخاص من جميع أنحاء البلاد لمدة 10 أيام للاستمتاع بذكر الله ورفقة شيخ الإسلام. في هذه الأيام العشر يتطهر القلب والروح وتنقية الخلق والأعمال خلال 24 ساعة من العبادة والإخلاص والسهر والصيام والنوافل وتلاوة القرآن والعمل.

ومن ثمار هذا التدريب أن يقدّر اليوم كل عامل في منهاج القرآن الدولية صبر العمال وتحملهم وأخلاقهم الحميدة ، وقد تم إلغاء الحانة بسبب

المسيرة الطويلة لمساعدة الضحايا على التعامل مع الدمار الذي خلفته السيول. وتغيير النظام مع أداء واجبه الوطني مرة أخرى. والمقصود أن شيخ الإسلام لم ينحرف عن الرهبنة أو العزلة أو الإصلاح الاجتماعي إلى مفهوم الصوفية في المسجد ، بل أعطيت الأولوية حيث كانت هناك حاجة إلى خطوات عملية ، وهذا ما يتطلبه الإسلام.

7. التجمع الروحي ليلة القدر

إلى جانب هذا النضال من أجل تحسين الوضع ، هناك تمييز آخر تتمتع به منظمة منهاج القرآن الدولية وهو التجمع العام العالمي بمناسبة ليلة القدر. الملايين من الناس من جميع أنحاء البلاد يجتمعون ومن العشاء إلى الفجر يبكون وينوحون ويدعون الملا ليغفر لهم ، ويرى الناس نزول الرحمة. عندما يصرخ الملايين من الناس إلى ربهم والدموع في عيونهم ، يبدو أن لون أسلوب تدريب الأجداد والمشاهير يهيمن على المشهد والأجواء بأكملها في هذه اللحظة. في هذا التجمع الروحي العالمي ، تاب ملايين الناس عن خطاياهم وغيّروا حياتهم على مدار الـ 28 عامًا الماضية. الآن عالم هذا التجمع هو أنه ليس فقط عدد قليل من الأشخاص في جميع أنحاء البلاد ولكن الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم انضموا إلى هذا التجمع الروحي والتدريبي الرائع من خلال القنوات التلفزيونية المختلفة وشاركوا في صلاة العطاء وذرف دموع الاستغفار. قدميك من

وتجدر الإشارة إلى أن هذا النضال برمته لا يدور فقط في كل مجلس تهسيل والاتحاد الباكستاني ولكن أيضًا من خلال معسكرات التدريب والوقفات الاحتجاجية الليلية في جميع أنحاء العالم لإرسال أفكار وأفكار الجيل الجديد من الأمة الإسلامية إلى الحرم. - الخلق والفعل ينيران بنور محمد صلى الله عليه وسلم. يعد حرم الهداية السنوي الذي يستمر ثلاثة أيام في المملكة المتحدة (لندن) وأوروبا ، والذي استمر لسنوات عديدة ، أساسًا لإحياء الأمة في العالم الغربي. توفر هذه المعسكرات تدريبًا فكريًا وأخلاقيًا وروحيًا للشباب من جميع أنحاء العالم.

8. إقامة ركن البركات والأفكار

حيث أعاد شيخ الإسلام العلاقة المقطوعة للأمة بالقرآن والحديث ، كان على الرسول الكريم أن يخلق المحبة والمودة بعظمة الرسول الكريم

صلى الله عليه وسلم. سلسلة درود وسلام على أهله وأصحابه وأقاموا ركنًا لدرود وفكر في مركز منهاج القرآن وربط بها فروع منهاج القرآن الدولية في جميع أنحاء العالم. في هذا الوقت ، يقدم محبو الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) المليئين بالحب والمتعة هدايا الصلاة والسلام على النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) بعدد تريليونات وليس بلايين. وكأن محور الصوفية ومركزها الذي قدمه شيخ الإسلام هو جوهر الرسول الكريم وطاعة الرسول الكريم وطاعته.

9. تأسيس منهاج القرآن الدولية

يتمثل أحد جوانب نظام التدريب في منظمة منهاج القرآن الدولية في أن شيخ الإسلام قدم التدريب العملي للأفراد والعاملين بالإضافة إلى مجموعة من الأشخاص المدربين. أسس جمعية منهاج القرآن الدولية الجمعية الإسلامية لمنح هبة حفلة ذات شخصية أخلاقية وروحية عالية للأمة الإسلامية ، التي أصبحت فيما بعد جامعة معتمدة. تلقى آلاف الطلاب من هذه المدرسة العظيمة تدريبات أكاديمية وعمليّة وهم منخرطون في النضال من أجل الإصلاح في جميع أنحاء العالم. ومن أثر تدريب شيخ الإسلام أن يقوم حزبه ، منهاج القرآن الدولي ، بواجب الدعوة إلى الدين من أجل المتعة الإلهية في عصر المادية هذا. - الإسلام من منظمة منهاج القرآن الدولية خير مثال على ذلك المديرية المركزية للدعوة التي أدخلت الدعوة إلى الصوفية من خلال دورات عرفان القرآن المستمرة في جميع أنحاء البلاد وخارجها.

10 الدور العملي الشخصي لشيخ الإسلام في إحياء الصوفية

وهب الله شيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري أذواق علمية وبحثية ونقاء فكري وعقائدي وعظمة أخلاقية وروحية. ليس هذا فحسب ، بل تنفع مخلوقات الله بهذه الصفات الروحية. لم يكتفِ بتسليط الضوء على تعاليم الصوفية الأوائل فحسب ، بل قدم نفسه أيضًا كنموذج يحتذى به من خلال أن يصبح مثالًا عمليًا لتلك التعاليم.

أجمل ما في نظام تدريب منهاج القرآن الدولي هو الشخصية والأفعال لمؤسس شيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري. سأل أحدهم كيف نجح الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) في فترة قصيرة من 23 عامًا في تحويل العالم إلى أعلى مجتمع للإنسانية. أجاب: النبي الكريم

(صلى الله عليه وسلم) لم يفكر وفلسفة فحسب ، بل قدم أيضًا نموذجًا من خلال أفعاله وأفعاله. باتباعه نفس سنة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) ، وضع شيخ الإسلام مثالاً في شخصيته وأعماله التي لا تخلو من الوعظ. لم تكن معجزاتك تخرج ينابيع من الصخور ، لكن دموع الخوف من الله لابد أنها خرجت من جفاف عينيك لم تعيد معجزاتك الموتى إلى الحياة ، لكن ملايين القلوب الميتة حول العالم أصبحت على دراية بالحياة. بصلواتك الرقيقة بمناسبة التجمع الروحي السنوي ، خرج الملايين من الناس من مستنقع القذارة والخطيئة وساروا في طريق الإيمان. إنهم لا يقسمون على الولاء ، لكن كل عام يمر الآلاف من الناس بكامل عملية التدريب معهم في الاعتكاف.

إنه نتيجة لكفاحك التدريبي الكبير أن تمتلك منهاج القرآن الدولية شبكة من المنظمات في أكثر من 90 دولة حول العالم ، وقد تم إنشاء هيكل إداري على كل مستوى تحصيل ومجلس نقابي في جميع أنحاء البلاد ولديها ملايين من المنتسبين في جميع أنحاء العالم ، فضلا عن كونه الحزب الأكثر سلمية وفعالية في العالم. قال شيخ الإسلام الدكتور محمد طاهر القادري إنه بسبب مرور الزمان وبُعد النبوة ، أياً كان وجه الدين خلو أو غُبّر وجه أي دين ، بعون الله عز وجل ونفوس الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أزال هذا الغبار وقدم للأمة الوجه الحقيقي للدين. لذلك ليس من غير المعقول أن تقول إنك لم تعمل فقط على إحياء الصوفية بل عملت أيضًا على إحياء الدين وتجديده ، وكأنك قدمت كل فرع من الإسلام وفقًا لمتطلبات العصر. والظروف المتغيرة. لم تجعله قابلاً للتطبيق فحسب ، بل أيضًا لقرون قادمة كما قدم التوجيه للأجيال. نسأل الله تعالى أن يهبنا القدرة على الاستفادة من الهدايا الفكرية والروحية والمتجددة لشيخ الإسلام الدكتور طاهر القادري من خلال نبيه الحبيب ، وأن يحفظكم سالمين إلى الأبد. آمين.